جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر
ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 30 العدد: 01 السنة: 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

تقييم مستوى الفهم القرائي لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي

Assessing the level of reading comprehension in deaf children with cochlear implants

بوخراز محمودي آسية [1]

a.boukherraz@univ-blida2.dz

تاريخ الاستلام: 2025/05/19 **تاريخ النشر: 2025/12/15**
Received: 19/05/2025 ***published: 15/12/2025***

ملخص المقال:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مشكلة يعاني منها العديد من الأطفال المتمدرسين لاسيما الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، وهي صعوبات الفهم القرائي فرغم التجهيز في سن مبكر ورغم الكفالة المتخصصة الملائمة وكذا التمدرس والإدماج إلاّ أننا تقصينا لديهم هذه المشكلات والتي تؤثر على مسارهم الدراسي التعليمي.

عليه تمّ من خلال هذه الدراسة تقييم مستوى الفهم القرائي من خلال تطبيق اختبار الفهم القرائي للباحثة الجزائرية العطوي سليمة على عينة تألفت من أربع أطفال عمرهم 11 سنة من كلا الجنسين حاملين للزرع القوقعي متمدرسين بابتدائية **زغنون عبد الرحمن بالحراش/ ولاية الجزائر**، وذلك باعتماد المنهج الوصفي، فأوضحت النتائج أنّ الفهم القرائي بكل مستوياته (الحرفي، الاستنتاجي، التقييمي والإبداعي) لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي منخفض.

كلمات مفتاحية: الفهم القرائي، الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي.

Abstract:

The current study aims to identify a problem that many school- aged children suffer from, especially deaf children with cochlear implants : reading comprehension difficulties. Despite early preparation, appropriate specialized care, schooling, and integration, we investigated these problems, which affect their educational path.

Accordingly, this study evaluated the level of reading comprehension by applying the reading comprehension test of the Algerian researcher El ATWI SALIMA to a sample consisting of four children aged 11 years of both sexes who had cochlear implants and were studying at the primary school of Zaghnoun Abdel Rahman in El Harrach/ Algiers, by adopting the descriptive approach. The results showed that reading comprehension at all levels (literal, inferential, evaluative, and creative) among deaf children with cochlear implants is low.

Keywords: *Reading comprehension; deaf child with cochlear implants.*

(1) جامعة لونيسي علي البليدة –2 (الجزائر).

مقدّمة:

من أهم المهارات الأساسية القاعدية الأكاديمية وأولها التي يجب على التلميذ تعلمها عند دخوله المدرسة هي مهارة القراءة لأنها تعد انطلاقة المرحلة التعليمية، وتعلم القراءة شأنه شأن أي تعلم يحتاج لدرجة من النضج العقلي والجسمي والاستعداد الشخصي، لأن القراءة هي قدرة التلميذ على تفكيك الرموز الخطية والتعرف على الكلمات والحروف وفهمها واستيعابها وتذكرها.

والأصل في القراءة أن يكون أولا الفهم، بل هي المهارة المحورية التي يهدف تعلم القراءة إلى تنميتها، فالفهم القرائي هو الهدف الأسمى من القراءة التي تسعى المناهج الدراسية لتحقيقه، وهو يعني استخلاص معاني الكلمات والنصوص المقروءة واستيعابها وتحليلها وتفسيرها.

كما يعد الفهم القرائي البنية الأساسية التي ينطلق منها المتعلم لاستيعاب ما يقرؤه، لذا يظل هدفا من الأهداف الأساسية لدى المتعلمين في كل المراحل التعليمية، لكن قد تواجه فئة من التلاميذ مشكلات على مستوى هذه المهارة، حيث يجدون صعوبة في فهم ما يقرؤون من كلمات ونصوص مكتوبة بالرغم من أنهم يقرؤون بشكل صحيح، ذلك أن أي قصور في الفهم القرائي قد يؤدي إلى تحصيل دراسي متدني، وربما فشل مدرسي.

ولعل من أكثر الفئات التي تعاني من هذه الصعوبات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس الابتدائية بالخصوص الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي وقد يرجع ذلك للدور الهام لحاسة السمع في عملية التواصل والنمو اللغوي لدى الطفل، حيث تمكنه من اكتساب اللغة الشفهية من الوسط المحيط به، وتكوين الحصيلة اللغوية التي يستمد منها الكلمات.

وباعتبار القاعدة الأولية لاكتساب المعرفة هي القراءة فتعلمها يتطلب نشاط فكري وقدرات حسية عصبية سليمة تحتاج إلى جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج، ونظرا للأهمية البالغة لعملية الفهم في تحقيق الغاية من التعلم، فقد أولى الباحثون عناية كبيرة لدراسة هذه العملية وفهم مختلف مستوياتها والعمل على تقييم قدرات المتعلمين على فهم المقروء وتمكينهم من التغلب على المعوقات التي تحول بينهم وبين تحقيق الفهم القرائي كغاية أساسية من عملية القراءة، فمن خلال هذه الورقة البحثية سنحاول تقييم مستويات الفهم القرائي لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي المتمدرسين بالسنة الخامسة ابتدائي.

- **الإشكالية والفرضيات:**

يعد تراجع القدرات القرائية عند ذوي الإعاقة السمعية من أهم المشكلات التعليمية لدى هذه الفئة، إذ يرى بعض الباحثين أنّ الطلاب ذوي الإعاقة السمعية يظهرون في المجمل مهارات قرائية ضعيفة بالإضافة إلى مشكلات فهم المفردات والاستيعاب القرائي مقارنة بالأطفال ذوي السمع الطبيعي (الزبيري، 2010، ص 321).

حيث يظهر أنّ الأطفال الصم لديهم صعوبات في البحث عن معاني الكلمات ومن ثم هذا ما سيعرقل مهارات القراءة عامة والفهم القرائي خاصة، كما يصف **بول paul** السلوك القرائي للصم بخاصيتين أساسيتين، إذ لا يستطيع معظم التلاميذ الصم تحقيق تحصيل قرائي موازن لأقرانهم السامعين، ومعدل نموهم القرائي منخفض عن أقرانهم العاديين (رزيق،2019، ص 60).

فأي قصور في قدرات ومهارات التلاميذ على استيعاب واستخلاص المعاني من النص يؤدي إلى صعوبات في الفهم القرائي، حيث تعد هذه الصعوبات أساس مشكلات التعلم الأكاديمية، وعاملا هاما وأساسيا يؤثر في جميع صور التعلم المختلفة، وإحدى المشاكل الرئيسية في القراءة، وهذه المشاكل تظهر بشكل بسيط في مرحلة الطفولة المبكرة لكنها تتفاقم مع اكتساب مهارات اللغة الأكثر صعوبة مثل القواعد اللغوية، والفهم القرائي والكتابة الأدبية.

وفقا لموقع الجمعية الأمريكية للسمع والنطق واللغة ASHA يعاني أكثر من 10 %من الأطفال في سن المدرسة من عدم القدرة على فهم النصوص المقروءة التي تتطلب مستوى أعلى من مستوى الصف الثاني، حيث تظهر أعراض اضطراب الفهم القرائي على هؤلاء الأطفال عادة في سن تسع سنوات ليتم تشخيصهم بأنهّم مصابون باضطراب الفهم القرائي (يدا، زدام، 2024 ، ص 48).

بالتالي اضطراب الفهم القرائي يمثل عائقا بالنسبة للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، بالأخص عند تلاميذ من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي من بينها التلاميذ الصم الحاملين للزرع القوقعي، عليه لأهمية حاسة السمع ألحت الحاجة إلى دراسة تأثير الإعاقة السمعية على الفهم القرائي لدى الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي.

وعليه نسعى إلى الإجابة **على التساؤل الرئيسي التالي:**

– ما مستوى الفهم القرائي لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي المتمدرسين بالسنة الخامسة ابتدائي؟

والذي تنبثق عنه التساؤلات الفرعية:

– أي مستوى من مستويات الفهم القرائي (الحرفي، الاستنتاجي، التقييمي، أو الإبداعي) الأكثر صعوبة وتدني عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي؟

– أي مستوى من مستويات الفهم القرائي (الحرفي، الاستنتاجي، التقييمي، أو الإبداعي) الأكثر تفوقا وارتفاعا عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي؟

- **عليه نفترض أنّ:**

✓ **الفرضية العامة:**

– مستوى الفهم القرائي لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي المتمدرسين بالسنة الخامسة ابتدائي متوسط.

✓ **الفرضيات الجزئية:**

– تظهر الصعوبات أكثر في المستوى الإبداعي (كونه المستوى الأرقى من الفهم القرائي ويحتاج تجريدا) عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي.

– يظهر التفوق أكثر في المستويين الحرفي و التقييمي عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي.

الجانب النظري

1.1 أهداف وأهمية الدراسة:

– تكمن أهمية هذه الدراسة في تبيين التحديات التي يُواجهها هؤلاء الأطفال من خلال إدماجهم للتعليم.

– كما تظهر أهميتها من خلال إلقاء الضوء على مهارة القراءة كعملية أساسية في التعلم وما تُصادفه من صعوبات في الفهم القرائي لدى فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وهي فئة الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي.

– إذ يستفيد منها المشرفون التربويون وذوي الاختصاص الذين يساهمون في التكفل بهذه الفئة من الأطفال لمساعدتهم في الاندماج وتجاوز مشاكلهم.

حيث تتمثل أهدافها فيما يلي:

– التقرب من فئة الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي وتقييم مستوى الفهم القرائي لديهم.
– معرفة مستوى الفهم القرائي و الصعوبات التي يواجهونها حسب كل مستوى من مستوياته (الحرفي، الاستنتاجي، التقييمي والإبداعي).
– وأخيراً الكشف عن المستوى الأكثر صعوبة والمستوى الأكثر تفوق لدى عينة من الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي المتمدرسين ومساعدتهم في حلها.

2.1 المفاهيم الإجرائية للدراسة:

أولاً: مفهوم الإعاقة السمعية:

الطفل الأصم هو الذي فقد قدرته على السمع، نتيجة لذلك لم يستطع اكتساب اللغة بشكل طبيعي أوفهم الكلام من خلال استعمال الأذن.

ثانياً: مفهوم الزرع القوقعي:

هي تقنية جراحية جديدة يقوم بها أخصائي جراحة الأذن والأنف والحنجرة تساهم في تحسين عملية السمع لدى الأطفال الذين يعانون من صمم عميق من خلال جهاز الزرع القوقعي.

ثالثاً: مفهوم الفهم القرائي:

هو الغاية من القراءة ولتحققها يستلزم وجود معارف سابقة عند الفرد حيث يربطها مع المعلومات الجديدة والمأخوذة من النص المقروء وهنا يتشكل المعنى أي الفهم القرائي للنص.

3.1 الدراسات السابقة:

- **دراسة فيصل بن محمد القريني، وخالد بن ناصر العاصم (2021):**

لقياس مستوى الفهم القرائي للطلاب الصم وضعاف السمع في الرياض تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 17 سنة منهم 13 طالب في السنة الرابعة والخامسة و18 طالب في المتوسطة السنة الأولى، الثانية والثالثة، في الرياض الابتدائي ومحافظة الخرج بالسعودية ويتلقون نفس التعليم مع العاديين لكن في مدارس خاصة، إذ تشير النتائج إلى وجود ضعف شديد جدا بحيث أن مستواهم في الفهم القرائي لا يتعدى مستوى السنة الثانية ابتدائي وتشير أيضا إلى الاختلافات بين درجات الطلاب حسب نوع الأسئلة المتضمنة للمستوى الحرفي المباشر وباقي المستويات وجدت أنهم تمكنوا فقط من الإجابة على أسئلة المستوى الحرفي فقط وعجزوا عن إجابة بقية الأسئلة المتضمنة للأسئلة غير المباشرة في باقي السنوات (القريني، 2021، ص45).

- **دراسة شريفة بنت عبد الله الزبيري 2010:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الفهم القرائي للتلميذات الصم زارعات القوقعة بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء عدد من المتغيرات هي المستوى الدراسي، ونوع الدمج التعليمي، وعدد سنوات الحرمان السمعي، بالتعرف على الفروق في الفهم القرائي بين التلميذات الصم زارعات القوقعة والتلميذات الصم غير زارعات القوقعة والتلميذات عاديات السمع، تكونت عينة الدراسة من 3 مجموعات: المجموعة الأولى (49) تلميذة من الصم زارعات القوقعة، والمجموعة الثانية (44) تلميذة من الصم غير زارعات القوقعة، أما المجموعة الثالثة (51) من تلميذات الصف الثاني الابتدائي عاديات السمع، وأدوات الدراسة كانت الملاحظة المباشرة، واختبار مهارات الفهم القرائي: من إعداد الباحثة، وقد توصلت الدراسة إلى أن ترتيب مستويات الفهم القرائي لدى الصم زارعات القوقعة كالتالي: المستوى الحرفي المباشر فالمستوى النقدي ثم المستوى الاستنتاجي فالمستوى الإبداعي، مع وجود فروق دالة بين متوسطات مجموعتي الصم زارعات القوقعة والصم بدون زراعة القوقعة في المستويين "الحرفي المباشر والاستنتاجي" لصالح الصم زارعات القوقعة، كما توجد فروق دالة لصالح مجموعة السامعات بالصف الثاني ابتدائي مقابل مجموعتي الصم زارعات القوقعة والصم بدون زراعة القوقعة في جميع المستويات وكذا حسب متغير الصف الدراسي لدى الصم زارعات القوقعة في المستوى الاستنتاجي.

أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير نوع الدمج بين متوسطات التلميذات زارعات القوقعة على المستويات " النقدي والاستنتاجي والإبداعي" وكذلك لصالح الدمج المكاني، وأيضاً حسب متغير مدة الحرمان السمعي في المستويين "الإبداعي" و"النقدي"، لصالح ذوات الحرمان السمعي الأقل من 3 سنوات.

- **دراسة نورية لعريبي 2021:**

عرضت الدراسة في مجلة الحكمة الفلسفية هادفةً إلى معرفة دور التجهيز السمعي المبكر في تحسين الفهم القرائي لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والمدمجين في المدارس العددية حيث اخترنا عينة تكونت من 6 أطفال صم ذوي الصمم العميق ومدمجين تتراوح أعمارهم ما بين 10 و 11 سنة وتم تجهيزهم في سن مبكر ما بين 12 و18 شهرا، ولا يعانون من اضطرابات أخرى مصاحبة وبعد تطبيق

المنهج الوصفي والاختبار المتمثل في فهم اللغة المكتوبة كأداة للدراسة أسفرت النتائج أنه كلما كان الزرع القوقعي مبكرا كلما تحصلنا على نتائج أحسن وأكثر تطورا في مهارة الفهم القرائي لدى الأطفال الصم والمدمجين في المدارس العادية وكذا للزرع القوقعي المبكر دورا مهما وفعالا بطريقة إيجابية على مهارة الفهم القرائي على التجهيز المبكر (لعريبي، 2021).

الجانب التطبيقي

1.2 تقديم منهج وعينة الدراسة:

أولاً: المنهج المعتمد:

إن المنهج هو عبارة عن خطوات متبعة يقوم بها الباحث لإبراز وإظهار حقائق أو بيانات معينة، لهذا وجب علينا انتقاء المنهج الذي يتناسب مع دراستنا، والمتمثل في المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج التي تخدم موضوعنا وأهداف دراستنا.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، أما عينة الدراسة تم اختيارها من ابتدائية زغنون عبد الرحمن بالحراش ولاية الجزائر، التي تمثلت في مجموعة تلاميذ من قسم الخامسة ابتدائي تتكون من 4 تلاميذ الحاملين للزرع القوقعي من كلى الجنسين 3 إناث وذكر قادرين على فك الترميز للقراءة والكتابة.

بحيث يشتركون في بعض المواصفات هي:

- يعانون من صمم عميق حاملين للزرع القوقعي عمرهم 11 سنة.
- الحالة الاجتماعية مستقرة.
- السنة الدراسية: الخامسة ابتدائي.
- مستواهم العقلي عادي وليست لديهم أي اضطرابات مصاحبة وذلك من خلال الاطلاع على ملفاتهم وكذا تمدرسهم واندماجهم مما دلّ على ذكاءهم العادي وفوق العادي.

2. 2 حدود وأدوات الدراسة:

أولاً: حدود الدراسة:

أ- الحدود الزمانية: تمّ تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة خلال الموسم الدراسي 2023/2022.

ب- الحدود المكانية: تم إجراء البحث بابتدائية زغنون عبد الرحمان ببومعطي بالحراش، تم اختيار هذه المؤسسة نظرا لاحتوائها على تلاميذ تتوفر فيهم خصائص مجتمع الدراسة الذين سنأخذ منهم عينة الدراسة والمتمثلة في قسم خاص.

ثانياً: أدوات الدراسة:

تمّ استعمال الاختبار اللازم الذي يتوافق مع موضوع دراستنا والذي يقيس المتغير المدروس "الفهم القرائي" وهو:

- **اختبار الفهم القرائي:**

حسب (العطوي سليمة، 2014 ،ص.ص. 227-236) صاحبة الاختبار أنه اختبار موضوعي يهدف إلى قياس مستويات الفهم القرائي عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، ويشتمل مجموعة من الأسئلة فهو اختبار متعدد، وهو نص قرائي من خارج المقرر الدراسي واستعمل في دراسة الباحثة.

نص السنة الرابعة ابتدائي الموجه للأطفال العاديين بالإمكان استخدامه على الأطفال المعاقين الأكبر سنا بمستوى سنة أوسنتين وعلى هذا الأساس تم اختيار هذا النص تحديداً.

وقد تمثلت مستويات الفهم القرائي لاختبار النحلة كالتالي:

– الجدول 1: مستويات و مهارات اختبار الفهم القرائي النحلة –

المستويات	المهارات المناسبة	رقم الأسئلة
الحرفي	- ذكر ترتيب الأحداث حسب تسلسلها الزمني. - ذكر الحقائق كما وردت في النص. - التعرف على الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية.	14-12-2
الاستنتاجي	- استنتاج العلاقة بين السبب والنتيجة. - تفسير عبارات النص. - استخراج هدف الكاتب. - استخراج أوجه الشبه والاختلاف.	11-8-3-1
التقويمي	- إصدار الأحكام على ظاهرة أو شخصية أو الأفكار أو على النص. - التمييز بين الحقيقة والرأي. - التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.	7-6-4
الإبداعي	- وضع عنوان للنص. - اقتراح حلول للمشكلات المعروضة بالنص. - كيفية التصرف في مواقف جديدة. - التنبؤ بالنتائج	13-10-9-5
المجموع	14	

الجدول الموالي يوضح البدائل المقترحة من طرف العطوي حول اختبار الفهم القرائي:

– الجدول 2: مفتاح الإجابات الصحيحة لاختبار النحلة –

الأسئلة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
الأجوبة	ب	ج	د	ب	ج	أ	د	د	أ	أ	ج	د، ج، أ، ب	ج	ب

(العطوي، 2014، ص 257)

- **تعليمة الاختبار**: نقدم لك فيما يلي نصا قرائيا، نطلب منك أن تقراه قراءه صامته ثم تجيب على الأسئلة التي تليه بوضع العلامة (**X**) أمام الإجابة التي تراها مناسبة، اقرأ بتأني ولا تستعجل في الإجابة فهذا ليس اختبار تنقط عليه أو يحسب في الامتحان، شكرا على تعاونك.

- **كيفية التطبيق**: جاء النص القرائي والأسئلة المندرجة عنه بتشكيل تام وبخط واضح ومقروء كي لا يستغرق التلميذ وقتا طويلا في فك الترميز، قمنا بتطبيقه جماعيا حيث يطلب من كل تلميذ قراءة النص المقدم له قراءة صامتة مع الإجابة على الأسئلة التي تليه.

- **وقت الاختبار**: حدد زمن الاختبار ب 50 دقيقة.

- **الخصائص السيكومترية للاختبار**:

أولاً: ثبات الاختبار: للتأكد من ثبات الاختبار قامت العطوي بحساب معامل الثبات لاختبار الفهم القرائي باستخدام معامل (ألفاكرونباخ) على عينة مكونة من 120 فردا، وبلغ (0.59) وهو معامل مقبول يدل على ثبات المقياس

ثانياً: صدق الاختبار: استعانت صاحبة الاختبار بهذه الأنواع من الصدق:

أ- صدق المحكم:

عرضت الباحثة خمس نصوص قرائية مع الأسئلة المقترحة فيها، على مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة والذين سبق لهم وأن درسوا السنة الرابعة ابتدائي من قبل، بعد هذه المرحلة، كما قامت بعرض الاختبار على محكمين من أساتذة جامعيين مختصين في علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، وقدمت لهم الاستمارة الخاصة بمدى ملائمة النصوص لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، واستمارة مدى مواءمة المهارات المراد قياسها لمستويات الفهم القرائي.

ب- الصدق الذاتي:

تمثلت قيمته في (76.0) وهي درجة مقبولة دالة على صدق الاختبار.

- **التصحيح والتنقيط** :

لما تكون الإجابة صحيحة ينقط بالعلامة 1 وصفر للخاطئة علماً أنّ المستوى الحرفي على 3 ثم الاستنتاجي على 4 في حين أنّ التقييمي على 3 وأخيراً الإبداعي على 4 بمجموع كلي على 14، إذ تحسب العلامات ونسبها المئوية ومتوسطها الحسابي للتعرف على مستوى هذه المهارة.

2. 3 النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض وتحليل النتائج:

أ- تقديم حالات الدراسة:

نلاحظ أنّ حالات الدراسة الأربع عمرها 11 سنة، من كلى الجنسين ثلاث إناث وذكر، متمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة زغنون عبد الرحمان، يُعانون من صمم عميق، اكتشف في السنة 2 إلى 3 من عمرهم أين تمت عملية الزرع وبدأت الكفالة بعد إجراء العملية، ولا تزال هذه الحالات مزاولة لها لحد الآن في المدرسة التي تدرس فيها.

وبعد الاطلاع عليهم أكثر والتأكد من ملفاتهم توضَّح أنها لا تعاني من تأخر عقلي إذ تصنف ضمن الذكاء العادي والعالي نوعا ما، فقيامنا بهذا الإجراء لنفي التخلف العقلي وبالتالي ضبط عينة الدراسة الأساسية.

➢ **الحالة الأولى:** **– الجدول 3: بيانات ومعلومات الحالة الأولى –**

الحالات	الجنس	السن	المستوى التعليمي	سنّ الزرع	درجة الإعاقة	درجة الذّكاء	تصنيف الذكاء
الأولى	أنثى	11 سنة	5 ابتدائي	3 سنوات	عميق	135	عالي نوعا ما

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

الحالة الأولى من جنس أنثى متمدرسة في الصف الخامس ابتدائي تعاني من صمم عميق تمّ اكتشافه في سن الثالثة أين تمّ القيام بعملية الزّرع مع العلم أنّ درجة ذكاءها 135 والتي تُصنف ضمن الذكاء العالي نوعا ما.

➢ **الحالة الثانية:** **– الجدول 4: بيانات ومعلومات الحالة الثانية –**

الحالات	الجنس	السن	المستوى التعليمي	سنّ الزرع	درجة الإعاقة	درجة الذّكاء	تصنيف الذكاء
الثانية	أنثى	11 سنة	5 ابتدائي	سنتين	عميق	135	عالي نوعا ما

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

الحالة الثانية من جنس أنثى متمدرسة في الصف الخامس ابتدائي تعاني من صمم عميق تمّ اكتشافه في سن الثانية أين تمّ القيام بعملية الزّرع مع العلم أنّ درجة ذكاءها 135 والتي تُصنف ضمن الذكاء العالي نوعا ما.

➢ **الحالة الثالثة:** **– الجدول 5: بيانات ومعلومات الحالة الثالثة –**

الحالات	الجنس	السن	المستوى التعليمي	سنّ الزرع	درجة الإعاقة	درجة الذّكاء	تصنيف الذكاء
الثالثة	أنثى	11 سنة	5 ابتدائي	سنتين	عميق	120	ذكاء عادي

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

الحالة الثالثة من جنس أنثى متمدرسة في الصف الخامس ابتدائي تعاني من صمم عميق تمّ اكتشافه في سن الثانية أين تمّ القيام بعملية الزّرع مع العلم أنّ درجة ذكاءها 120 والتي تُصنف ضمن الذكاء العادي.

➢ **الحالة الرابعة:** **– الجدول 6: بيانات ومعلومات الحالة الرابعة –**

الحالات	الجنس	السن	المستوى التعليمي	سنّ الزرع	درجة الإعاقة	درجة الذّكاء	تصنيف الذكاء
الرابعة	ذكر	11 سنة	5 ابتدائي	3 سنوات	عميق	130	عالي نوعا ما

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

الحالة الرابعة من جنس ذكر متمدرس في الصف الخامس ابتدائي يُعاني من صمم عميق تمّ اكتشافه في سن الثالثة أين تمّ القيام بعملية الزّرع مع العلم أنّ درجة ذكاءها 130 والتي تُصنف ضمن الذكاء العالي نوعا ما.

ب– نتائج اختبار الدراسة " اختبار الفهم القرائي":

➢ **الحالة الأولى:** **– الجدول 7: نتائج الحالة الأولى في اختبار الفهم القرائي –**

مستويات	الحرفي/3		الاستنتاجي/4		التقييمي/3		الإبداعي/4		مجموع نتائج الاختبار ككل/14	
الحالة	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	النتيجة	النسبة
الأولى	2	%66.6	2	%50	2	%66.6	1	%25	7	%50.00

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

❖ **التحليل الكمي:**

من خلال الجدول المدوّن أعلاه تظهر نتائج الحالة الأولى متوسطة حيث أحرزت نتيجة الاختبار ككل 7 من أصل 14 درجة بنسبة 50% فتحصلت على علامة 2 من 3 في المستوى الحرفي بنسبة 66.66% أما المستوى الاستنتاجي 2 من أصل 4 نقاط أي بنسبة 50% والتقييمي 2 من 3 بنسبة 66.66% في حين المستوى الإبداعي فتحصلت على علامة 1 من 4 نقاط ما يعادل نسبة 25 % مما يدل على مستواها الضعيف في هذا النوع من الفهم.

❖ **التحليل الكيفي:**

من خلال النتائج المعروضة أعلاه يتضح أنّ مستوى الفهم القرائي لدى الحالة الأولى متوسط لأن نتيجة الحالة تساوي المتوسط المرجعي أي الفرضي للاختبار وذلك يرجع لبعض الصعوبات التي يعانيها الطفل الأصم في فهم المقروء.

➢ **الحالة الثانية:** **– الجدول 8: نتائج الحالة الثانية في اختبار الفهم القرائي –**

مستويات	الحرفي/3	الاستنتاجي/4	التقييمي/3	الإبداعي/4	مجموع نتائج الاختبار ككل/14

الحالات	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	النتيجة	النسبة
الثانية	3	%100	2	%50	3	%100	0	%00	8	%57.14

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

❖ **التحليل الكمي:**

من خلال الجدول المدوّن أعلاه تظهر نتائج الحالة الثانية فوق المتوسط حيث أحرزت نتيجة الاختبار ككل 8 من أصل 14 درجة بنسبة 57.14 % فتحصلت على علامة 3 من 3 في المستوى الحرفي بنسبة 100% أما المستوى الاستنتاجي 2 من أصل 4 نقاط أي بنسبة 50% والتقييمي 3 من 3 بنسبة 100% في حين المستوى الإبداعي فتحصلت على علامة 0 من 4 نقاط ما يعادل نسبة 00 % مما يدل على مستواها المتدني في هذا النوع من الفهم.

❖ **التحليل الكيفي:**

من خلال النتائج المعروضة أعلاه يتضح أنّ مستوى الفهم القرائي لدى الحالة الثانية فوق المتوسط لأن نتيجة الحالة تفوق المتوسط المرجعي أي الفرضي للاختبار بدرجة وذلك يرجع للصعوبات التي تعانيها في فهم المقروء خاصة المستوى الإبداعي.

➢ **الحالة الثالثة:** **– الجدول 9: نتائج الحالة الثالثة في اختبار الفهم القرائي –**

مستويات	الحرفي/3		الاستنتاجي/4		التقييمي/3		الإبداعي/4		مجموع نتائج الاختبار ككل/14	
الحالات	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	النتيجة	النسبة
الثالثة	2	%66.6	1	%25	2	%66.6	1	%25	6	%42.85

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

❖ **التحليل الكمي:**

من خلال الجدول المدوّن أعلاه تظهر نتائج الحالة الثالثة منخفضة تحت المتوسط حيث أحرزت نتيجة الاختبار ككل 6 من أصل 14 درجة بنسبة 42.85 فتحصلت على علامة 2 من 3 في المستوى الحرفي بنسبة 66.66% أما المستوى الاستنتاجي 1 من أصل 4 نقاط أي بنسبة 25 % والتقييمي 2 من 3 بنسبة 66.66 % في حين المستوى الإبداعي فتحصلت على علامة 1 من 4 نقاط ما يعادل نسبة 25 % مما يدل على مستواها الضعيف في المستويين الاستنتاجي والإبداعي.

❖ **التحليل الكيفي:**

من خلال النتائج المعروضة أعلاه يتضح أنّ مستوى الفهم القرائي لدى الحالة الثالثة منخفض لأن نتيجة الحالة أقل من المتوسط المرجعي أي الفرضي للاختبار وذلك يرجع لمشاكل في العديد من مستويات الفهم القرائي لاسيما الاستنتاجي والإبداعي.

➢ **الحالة الرابعة:** **– الجدول 10: نتائج الحالة الرابعة في اختبار الفهم القرائي –**

مستويات	الحرفي/3	الاستنتاجي/4	التقييمي/3	الإبداعي/4	مجموع نتائج الاختبار ككل/14

الحالات	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	النتيجة	النسبة
الرابعة	2	%66.6	1	%25	3	%100	1	%25	7	%50.00

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

❖ التحليل الكمي:

من خلال الجدول المدوّن أعلاه تظهر نتائج الحالة الرابعة متوسطة حيث أحرزت نتيجة الاختبار ككل 7 من أصل 14 درجة بنسبة 50% فتحصلت على علامة 2 من 3 في المستوى الحرفي بنسبة 66.66 % أما المستوى الاستنتاجي 1 من أصل 4 نقاط أي بنسبة 25 % والتقييمي 3 من 3 بنسبة 100 % في حين المستوى الإبداعي فتحصلت على علامة 1 من 4 نقاط ما يعادل نسبة 25 % مما يدل على مستواها الضعيف في المستويين الاستنتاجي والإبداعي.

❖ التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المعروضة أعلاه يتضح أنّ مستوى الفهم القرائي لدى الحالة الرابعة متوسط لأن نتيجة الحالة تساوي المتوسط المرجعي أي الفرضي للاختبار وذلك يرجع لبعض الصعوبات التي تعانيها هذه الحالات في الفهم القرائي ومستوياته.

ثانياً: مناقشة وتفسير الفرضيات:

أ– الفرضية العامة:

التي تنصّ على أنّ: " **مستوى الفهم القرائي لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي متوسط** ".

– الجدول 11: يُمثل نسب نجاح مجموعة الدراسة في اختبار الفهم القرائي –

الحالات	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	مجموعها	المتوسط
درجة الاختبار	7	8	6	7	28	7
النسبة المئوية	%50.00	%57.14	%42.85	%50.00	/	%50.00

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال تحليلنا للنتائج المتحصل عليها والمعروضة في الجدول رقم (11) يتبين تحقق الفرضية الأولى فقد تحصلت الحالتين الأولى والرابعة على علامة 7 من أصل 14 بما يوافق نسبة 50% وهي نسب متوسطة، أما الحالات الثانية والثالثة أحرزوا على التوالي النقاط 8 و6 من أصل 14 بنسب نجاح بلغت 57.14% و 42.85% وهي نسب تدل على نتائج متباينة بين الحسنة والضعيفة المنخفضة.

فيلاحظ من خلال هذه النتائج أن متوسط إجابات الحالات بلغ 7 فنسبة الإجابات الصحيحة لدى الحالات كانت 50%، وهذا دليل على أن الحالات لم تتمكن من الإجابة على معظم الأسئلة المقدمة لها في الاختبار مما يؤكد على مستوى فهمها العام المتوسط للنص المقروء.

حيث تمّ التوصل لنتيجة مفادها أنّ " **مستوى الفهم القرائي لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي متوسط**". بالتالي الفرضية مؤكدة.

يُمكن إرجاع هذه النتيجة إلى انخفاض في مستويات الفهم القرائي بشكل عام لدى الأطفال الصم وتتفق نتائج الدراسة الحالية إلى ما توصلت إليه نتائج دراسة **المنيعي والريس 2014** السابقة التي توصلت إلى انخفاض في مستوى الفهم القرائي لدى الصم.

كما توصلت دراسة **ثابت 2002** إلى أن ضعف السمع هو أحد العوامل الرئيسية في تدني مستوى القدرات القرائية، ودراسة ولترز **wauters 2006** التي توصلت إلى أن الفهم القرائي لدى الصم منخفض بشكل كبير جدا.

وكذا دراسة **فيصل بن محمد القريني، وخالد بن ناصر العاصم (2021)** التي تشير نتائجها إلى وجود ضعف شديد جدا بحيث أن مستواهم في الفهم القرائي لا يتعدى مستوى السنة الثانية ابتدائي (القريني العاصم 2021، ص45).

ب– الفرضيتين الجزئيتين:

التي تنصّ على أنّ: " **تظهر الصعوبات أكثر في المستوى الإبداعي (كونه المستوى الأرقى للفهم القرائي ويحتاج إلى التجريد) عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي**"، **أي المستوى الإبداعي هو الأصعب.**

وكذا نفترض أنه " **يظهر التفوق أكثر في المستويين الحرفي و التقييمي عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي**".

– الجدول 12: يُمثل نسب نجاح مجموعة الدراسة في مستويات الفهم القرائي –

مستويات	الحرفي/3		الاستنتاجي/4		التقييمي/3		الإبداعي/4		مجموع نتائج الاختبار ككل/14	
الحالات	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	نتيجة	النسبة	النتيجة	النسبة
الأولى	2	%66.6	2	%50	2	%66.6	1	%25	7	%50.00
الثانية	3	%100	2	%50	3	%100	0	%00	8	%57.14
الثالثة	2	%66.6	1	%25	2	%66.6	1	%25	6	%42.85
الرابعة	2	%66.6	1	%25	3	%100	1	%25	7	%50.00
المتوسطات	2.25	%75	1.5	%37.5	2.5	%83.33	0.75	%18.75	7	%50.00

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

تُبيّن نتائج اختبار الفهم القرائي لحالات مجموعة الدراسة بالنسبة للمستويات الأربعة، على أن غالبية هذه الحالات اكتسبت المستويين الحرفي والتقييمي وهذا واضح من خلال نسب النجاح المحققة التي بلغت 75 % و 83.33% في كلا المستويين، لكنها أخفقت في الإجابة على بعض الأسئلة خاصة تلك المتعلقة بالمستوى الاستنتاجي، حيث تحصلت الحالات في هذا المستوى على نقاط متراوحة بين 1 و2 بمتوسط حسابي وصل إلى 1.5 ونسبة نجاح وصلت إلى 37.5 % وهي نسبة متدنية تحصل عليها أفراد العينة، مما يدل على أن هذا المستوى كان صعباً بالنسبة لهم، أما المستوى الأخير الإبداعي فقد كانت نتائجهم فيه متدهورة ما بين 0 و 1 بنسبة جدّ ضعيفة مقدرة بـ 18.75% مما يدلّ على تدني هذا المستوى لديهم فهو المستوى الأصعب وتظهر الصعوبات والعراقيل أكثر في هذا المستوى، وبالتالي يمكن القول أنّ **فرضياتنا الجزئية تحققت**.

يتضح من خلال النسب المئوية المتحصل عليها من النتائج الإحصائية المذكورة في الجداول أعلاه المفسرة لتدني مستويات الفهم القرائي والتي كانت كالترتيب التالي: مستوى الفهم التقييمي أعلى الدرجات والنسب ثمّ الحرفي كذلك يليها مستوى الفهم الاستنتاجي والذي انخفضت نتائجه إلى تحت المتوسط، بعده مستوى الفهم الإبداعي الذي يُظهر نتائجاً جد منخفضة.

فعند تطبيق اختبار **الفهم القرائي** الذي أظهر أنّ الصعوبات تمس جميع مستويات الفهم القرائي، إذ نجد أنها تدل على انخفاض مستوى الفهم القرائي لديهم كما كانت نتائجهم متقاربة نوعا ما نظرا لتمكن الحالات من الإجابة الصحيحة في بعض المستويات وهي المستويين التقييمي والحرفي، على غرار المستويين الاستنتاجي والإبداعي الذين واجهوا فيهما صعوبات متفاوتة.

ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية على ضوء نتائج دراسة كل من (**ziewbel et martens 1985**) فالأطفال الصم أكثر اعتمادا على المهارات البصرية من المهارات المجردة كما أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة (**Kyle and cain2015**)، وأيضا تتفق مع دراسة (**الزريقات2011**) التي قيمت مهارة الفهم القرائي ضمن مهارات القراءة لدى الطلبة الصم وأشارت إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يمتلكون في المجمل مهارات قراءة ضعيفة.

وذلك بالاعتماد على الوسائط البصرية أكثر من الاهتمام بالنص المقروء وهذا ما تمت ملاحظته خاصة على مستوى الفهم الحرفي، كما أن أغلب التلاميذ ينقلون الإجابة حرفيا للسطر كاملا الذي يحتوي على كلمة وكلمات مثل ما هو في السؤال المطروح أمامهم (أي يتعاملون مع النص كقالب ويصعب عليهم استخراج الكلمات المطلوبة في الأسئلة من النص).

فالنسبة لهذه الفئة من الأطفال يظهر عجز معرفي على شكل قصور أو ضعف في معالجة المعلومات الذي يعرضهم لصعوبات في فهم المقروء بمختلف مستوياته وبالأخص الإبداعي المعتمد على التجريد.

حيث توصلت دراسة **الزبيري 2010** إلى أن ترتيب مستويات الفهم القرائي لدى الصم زارعات القوقعة كالتالي: المستوى الحرفي المباشر فالمستوى النقدي ثم المستوى الاستنتاجي فالمستوى الإبداعي، مع وجود فروق دالة بين متوسطات مجموعتي الصم زارعات القوقعة والصم بدون زراعة القوقعة في المستويين "الحرفي المباشر والاستنتاجي" لصالح الصم زارعات القوقعة، مع فروق حسب متغير نوع الدمج وكذا حسب متغير مدة الحرمان السمعي.

ثالثاً: الاستنتاج العام:

فن خلال الجداول المدوّنة أعلاه تظهر نتائج الحالات في مستوى الفهم القرائي الحرفي متفاوتة بين الجيدة والممتازة حيث أحرزت الحالة الثانية نتيجة كاملة فتحصلت على علامة 3 من أصل 3 بنسبة نسبة 100 % أما باقي الحالات تحصلوا على2 من 3 ما يقدر بـ 66.66 %، وفي المستوى الاستنتاجي كانت نتائجهم بين المتوسطة والضعيفة حيث أحرزت الحالتين الثالثة الرابعة نتيجة 1 من أصل 4 نقاط بنسبة 25 % في حين باقي الحالات الأولى والثانية كانت نتيجتهم أي نسبتهم متوسطة 50%.

أما المستوى التقييمي فأغلب النتائج جيدة حيث أحرزت الحالتين الثانية والرابعة العلامة الكاملة بنتيجة 3 من أصل 3 نقاط بنسبة 100 % في حين باقي الحالات الأولى والثالثة كانت نتيجتهم 2 من 3 أي نسبتهم فوق المتوسط إلى الجيدة 66.66%.

في حين كانت نتائج المستوى الإبداعي متدهورة ومتدنية فالحالة الثانية لم تحرز ولا إجابة بتحصلها على علامة 0 من 4 وكانت نسبتها 00% أما باقي الحالات الأولى والثالثة والرابعة تحصلت على نتيجة 1 من أصل 4 نقاط ما يعادل نسبة 25 % مما يدل على مستواهم الضعيف في هذا النوع من الفهم.

إذ نجد أنّ كل الحالات تحصلت على علامات ما بين 6 و8 نقاط من أصل العلامة النهائية الكاملة للاختبار وهي 14 هذا ما يعادل النسب المتراوحة ما بين 42.85% و 57.14 % مما يدل على مستواهم المنخفض إلى المتوسط في الفهم القرائي.

عليه من خلال النتائج المعروضة أعلاه يتضح أنّ مستوى الفهم القرائي لدى أفراد عينة الدراسة تراوح بين الضعيف المنخفض لدى الحالة الثالثة والمنخفض نوعا ما – متوسط – لدى الحالات المتبقية فكان مستواها متوسطا وذلك يرجع للصعوبات التي تعانيها الحالات في فهم المقروء **مما يُؤكد فرضيتنا الأولى التي تنصّ على أنّ" الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي يُعانون من صعوبات في الفهم القرائي "**.

كما تدلّ نتائج المستوى الإبداعي المتدهورة والمتدنية والتي تراوحت بين 0 و 25 % على مستواهم الضعيف في هذا النوع من الفهم، هذا ما سمح بتأكيد فرضيتنا الثانية القائلة: **تظهر الصعوبات أكثر في المستوى الإبداعي (كونه المستوى الأرقى للفهم القرائي ويحتاج إلى التجريد) عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي"، أي المستوى الإبداعي هو الأصعب.**

خاتمة:

تعد القراءة ركيزة أساسية لتعلم المواد الدراسية الأخرى سواء عند الطفل السوي أو عند ذوي الاحتياجات الخاصة تحديداً الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، فالقراءة تُمثل المهارة الأكاديمية القاعدية والتي على أساسها يتم اكتساب باقي المهارات ضِفْ إلى ذلك أنها تلعب دوراً بالغاً في النمو المعرفي واللغوي لدى الطفل خاصة الأصم كما يستعان بها في التكفل بهذه الحالات.

عليه حاولنا من خلال الدراسة الحالية الكشف عما إذا كان الأطفال الصم الحاملون للزرع القوقعي والمتمدرسون في مرحلة التعليم الابتدائي تحديا السنة الخامسة يعانون من صعوبات في فهم النص المكتوب، وللوصول إلى هذا الهدف أي تقييم مستويات الفهم القرائي لديهم اعتمدنا على اختبار الباحثة العطوي سليمة الذي طُبّق على عينة من أربعة أطفال صم حاملين للزرع القوقعي متمدرسين في الصف الخامس ابتدائي، وقد بينت النتائج أن فرضيات البحث التي صيغت محققة.

فقد تمّ اختيارنا لهذا البحث نظراً للأهمية التي يكتسيها وفي الأخير وبناء على ما تقدم يمكن القول أن الدراسة الحالية حققت أهدافها واستطاعت الإجابة على التساؤلات المطروحة من خلال تحققنا من الفرضيات التي تبيَّن أنها مؤكدة.

وهذا ما يَفتح الباب لدراسات مستقبلية تكون أوسع وأشمل مع ازدياد حجم العينة وكذا متغيرات معرفية أخرى والتي يكون لها دور في اندماج هذه الفئة.

ومنه يمكن أن نضع **بعض الاقتراحات والتوصيات** من شأنها أن تكون نقطة انطلاق لباحثين آخرين:

– العمل على وضع برامج وخطط علاجية لمشكلة الفهم القرائي لدى الأطفال الصم عامة.

– التدريب المستمر لهذه الفئة التي تحتاج عناية خاصة في المجالات المجردة ومتابعتها بشكل دائم.

– تقديم تكوين خاص للمعلمين في أساليب التعامل مع فئة الأطفال الصم وهذا ما استحدث مؤخراً على أرض الواقع متجسداً فيما تقدمه المدرسة العليا للإعاقة السمعية (بني مسوس).

المصادر والمراجع:

➢ **بالعربية:**

1- الزبيري شريفة بنت عبد الله (2015): الفروق في الفهم القرائي لدى التلميذات الصم زارعات القوقعة في المرحلة الابتدائية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مجلد3، السعودية.

2- العطوي سليمة (2013) : الفهم القرائي و إستراتيجياته و صعوبات تعلمه ،العدد 11 ، الجزائر.

3- العطوي سليمة (2014) : دراسة الفهم القرائي لنص مكتوب عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، أطروحة دكتورة جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر العاصمة .

4- القريني فيصل بن محمد، العاصم خالد بن ناصر بن عبد الله (2021): قياس مستوى الفهم القرائي للطلاب الصم و ضعاف السمع في منطقة الرياض، مجلة التخطيطي والسياسة اللغوية، المجلد 6، العدد 12، ص ص 135- 189، السعودية.

5- لعربي نورية (2021): التجهيز المبكر ودوره في تحسين الأداء الجيد للقراءة عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والمجهزين كلاسيكيا والأطفال السالمين سمعيا (دراسة مقارنة)، مجلة المرشد، المجلد 11، العدد 2، ص ص 376- 389، الجزائر.

6- ركزة سميرة، نصيرة بونويقة، (2016): أهمية الزرع القوقعي لتنمية اللغة الشفوية والمكتوبة عند الطفل الأصم، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 01 المسيلة: جامعة بوضياف.

7- رزيق حفصة (2021): تقييم الرصيد اللغوي الكتابي من خلال الإدراك البصري لدى عينة من المعاقين سمعيا للفئة العمرية من 10-14 سنة مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد02، جامعة مسيلة، الجزائر.

8- يدا حسن، زدام حدة (2024): تقييم مستوى الفهم القرائي لدى الطفل المتمدرس المصاب باضطراب طيف التوحد، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 10 (4)، 2024، ص ص 47- 58.

➢ **بالأجنبية:**

9- Moores, D. (1996). Education the deaf psychology, principles and practices, Gallaudet University. Usa, Houghton Mifflin company.

10- Wauters, L. N., van Bon, W. H., & Tellings. A. E. (2006). "Reading comprehension of Dutch deaf children". Reading and Writing, 19,p49-76.

➢ **المرومنة:**

1- al-Zubayrī Sharīfah bint ʻAbd Allāh (2015) : al-Furūq fī al-fahm alqrā'y ladá altlmydhāt al-ṣumm zār'āt al-qawqa'ah fī al-marḥalah al-ibtidā'īyah, Jāmi'at al-Amīrah Nūrah bint ʻAbd al-Raḥmān, mjld3, al-Sa'ūdīyah.

2- al-'Aṭawī Salīmah (2013) : al-fahm alqrā'y wa istrātyjyāth wa ṣu'ūbāt ta'allamahu, al-'adad 11, al-Jazā'ir.

3- al-‘Aṭawī Salīmah (2014) : dirāsah al-fahm alqrā’y li-naṣṣ Maktūb ‘inda talāmīdh al-Sunnah al-rābi‘ah min al-Ta‘līm al-ibtidā’ī, uṭrūḥat Duktūrah Jāmi‘at Abū al-Qāsim Sa‘d Allāh al-Jazā’ir al-‘Āṣimah.

4-al-Qarīnī Fayṣal ibn Muḥammad, al-‘Āṣim Khālid ibn Nāṣir ibn ‘Abd Allāh (2021) : Qiyās mustawá al-fahm alqrā’y lil-ṭullāb al-ṣumm wa ḍ‘āf al-sam‘ fī minṭaqat al-Riyāḍ, Majallat al-takhṭīṭī wa-al-siyāsah al-lughawīyah, al-mujallad 6, al-‘adad 12, Ṣ Ṣ 135-189, al-Sa‘ūdīyah.

5-l‘ryby Nūrīyah (2021) : al-tajhīz al-mubakkir wa-dawruhu fī Taḥsīn al-adā’ al-Jīd lil-qirā’ah ‘inda al-aṭfāl al-ṣumm alḥāmlyn llzr‘ alqwq‘y wālmjhzyn klāsykyā wa-al-aṭfāl alsālmyn sam‘īyan (dirāsah muqāranah), Majallat al-Murshid, al-mujallad 11, al-‘adad 2, Ṣ Ṣ 376-389, al-Jazā’ir.

6-rkzh Samīrah, Nuṣayrah bwnwyqh, (2016) : Ahammīyat al-zar‘ alqwq‘y li-Tanmiyat al-lughah al-shafawīyah wālmktwbh ‘inda al-ṭifl al-Aṣamm, Majallat al-Jāmi‘ fī al-Dirāsāt al-nafsīyah wa-al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, al-‘adad 01 al-Masīlah : Jāmi‘at Būḍyāf.

7-Rizzīq Ḥafṣah (2021) : Taqyīm al-Raṣīd al-lughawī al-kitābī min khilāl al-idrāk al-Baṣrī ladá ‘ayyinah min al-mu‘āqīn sam‘īyan llf’h al-‘Umarīyah min 10-14 sanat Majallat al-Jāmi‘ fī al-Dirāsāt al-nafsīyah wa-al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, al‘dd02, Jāmi‘at musayyilah, al-Jazā’ir.

8- Ydā Ḥasan, zdām ḥiddat (2024) : Taqyīm mustawá al-fahm alqrā’y ladá al-ṭifl almtmdrs al-muṣāb bāḍṭrāb Ṭayf al-tawaḥḥud, Majallat al-‘Ulūm al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah, 10 (4), 2024, Ṣ Ṣ 47-58.